

إلى أبناء المدارس

كُنْ فِي حَيَاتِكَ لِلْفَضِيلَةِ جَارًا وَامْسَحْ عَلَيْكَ مِنَ الْجَهَالَةِ عَارًا
وَاحْمِلْ عَلَى الْجَهْلِ الْبَغِيزَ مُهِدَمًا حَتَّى تُشَاهِدَ صَرْحَهُ مُنْهَارًا
إِنَّ الْجَهْلَانَ أَصْلُ كُلِّ تَأَخَّرٍ وَالْجَهْلُ دَاءٌ يَقْتُلُ الْأَفْكَارَ
وَأَمْلًا وَطَائِبَكَ بِالْعُلُومِ مُثَابِرًا وَارْكَبْ لَهَا الْأَهْوَالَ وَالْأَخْطَارَ
إِنَّ الْمَعَارِفَ ثَرَوَةٌ مَنْ حَازَهَا لَا يَعْرِفُ الْإِمْلَاقَ وَالْإِعْسَارَ
فَهِيَ الضِّيَاءُ لِمَنْ شَكَاهُ مِنْ ظُلْمَةٍ وَهِيَ السِّلَاحُ لِمَنْ أَرَادَ الْغَارَا
مَنْ لَمْ يَكُنْ فِي قَوْمِهِ مُتَعَلِّمًا يَغْدُو شَقِيًّا بَانِسًا مُحْتَارًا
يَحْيَا كَنِيبًا مُتَرَدِّدًا يَلْقَى الْحَيَاةَ مَذَلَّةً وَصَغَارًا
فَعَلَيْكَ بِالدَّرْسِ الْحَثِيثِ مُنْقَبًا مِنْ كُلِّ فَنٍّ خُذْ لَهُ مِقْدَارًا
وَاسْهَرْ فَإِنَّ الْحِظَّ مَعْفُودٌ لِمَنْ بَاتُوا اللَّيَالِيَ بِالدُّرُوسِ سَهَارًا
الْعِلْمُ مَفْخَرَةٌ الزَّمَانِ فَلُذْ بِهِ وَاجْعَلْ نَصِيْبَكَ فِي الْحَيَاةِ فَخَارًا

مصطفى عزوز

